

لقد اعتبرت المقاومة تعليمات الجيش اللبناني بمثابة انذار ، وقامت اذاعة المقاومة التي تبث من سوريا بهجومية هذا الانذار الذي كان ينص على ما يلي كما نقلته وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » في ١٧/٩/١٩٧٢ :

« بلاغ خاص

الى جميع قوى الامن :

— المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

— المديرية العامة للامن العام

والى اللجنة السياسية العليا الفلسطينية في لبنان

عملا باحكام المرسوم رقم ٣٩٦١ تاريخ ١٦/٩/١٩٧٢

وعملا باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٥٢ من

اعلان حالة الطوارئ او المنطقة العسكرية

الصادر في ٥ آب ١٩٦٧ تبلغ قيادة الجيش بموجب

السلطات المعطاة لها وفقا لاحكام المرسومين المتوه

عنهما اعلاه ما يأتي :

تتمركز فصائل المقاومة :

اولا : في القطاعات الحدودية : يمنع تمركز فصائل

المقاومة .

١ — في القطاع الشرقي « العرقوب »

١١ — جنوبي طريق شبيعا — حاصبيا

١٢ — داخل القرى وحتى مسافة ٢ كلم منها

كحد ادنى .

٢ — في بعمرة راشيا الوادي :

— داخل القرى وحتى مسافة ٢ كلم منها كحد

ادنى .

٣ — في القطاع الاوسط :

٣١ — يمنع دخول القطاع الاوسط لاية عناصر

جديدة من فصائل المقاومة .

٣٢ — تخلى جميع قرى هذا القطاع من عناصر

فصائل المقاومة الموجودة فيها وحتى مسافة

٢ كلم منها كحد ادنى .

٤ — في قطاع النبطية :

يحافظ على الوضع القائم بوجود عناصر فصائل

المقاومة داخل المخيم .

٥ — في القطاع الغربي :

— يمنع تمركز عناصر فصائل المقاومة وجنودهم في

القطاع الغربي وخارج المخيمات فيه .

٧ — في منطقة البقاع :

— يمنع تمركز عناصر فصائل المقاومة ووجودهم في

منطقة البقاع وخارج المخيمات الموجودة فيها .

٨ — في منطقة جبل لبنان :

— يمنع تمركز عناصر فصائل المقاومة ووجودهم في

منطقة جبل لبنان وخارج المخيمات الموجودة فيها .

ثانيا — التجول :

١ — في القطاعات :

— يمنع التجول بالسلاح واللباس المرقط او السر

الا لعناصر الكفاح المسلح وبعد التنسيق مع مركز

ارتباط الاركان العامة لشؤون الفلسطينيين

العسكرية .

٢ — خارج المخيمات كافة : مماثل لاعلاه .

ثالثا : الاجراءات : — يتعرض للتوقيف والاحالة

امام القضاء العسكري كل من لا يتقيد باحكام هذا

البلاغ .

رابعا : — التنفيذ :

يعمل بهذا البلاغ اعتبارا من الساعة السادسة من

صباح نهار الاحد الموافق في ١٧/٩/١٩٧٢ . وتكلف

جميع قوى الجيش والامن الداخلي والامن العام

تنفيذ احكام هذا البلاغ .

التوقيع

العماد غانم قائد الجيش «

ولكن السيد صائب سلام ما ليث ان نفى بسرعة

ان يكون الجيش قد وجه اي انذار للفدائيين .

ثم تكرر هذا النفي في مناسبات عديدة لاحقة . ولكن

كل ذلك لم يبلغ حالة التوتر السائدة التي ارتفعت

حدثها الى درجة استعدت قيام اكثر من جهة عربية

بالتدخل لتهدئة الوضع ، ومع تكتم الطرفين ،

المقاومة والنظام اللبناني ، في الحديث عما دار

في الاجتماعات المغلقة ، الا انه من الممكن تسجيل

الملاحظات التالية :

١ — لقد خلت الصحف اللبنانية طوال الفترة التي

اعلنت فيها حالة الطوارئ (الغيت في ٤ ت ١

باستثناء منطقة الجنوب) من اي اشارة الى العمل

الفدائي ، وشمل ذلك جميع نشاطات ومظاهر وجود

العمل الفدائي في لبنان ، ومن ضمنها نشاطاته

وانباء تشييع شهدائه ، في معارك التصدي للهجوم

الاسرائيلي .

٢ — اقدام حواجز السلطة القائمة على الطرقات

بمراقبة تنقلات الفدائيين واحتجازهم .

٣ — انتشار جو من الطسق العام دفع رئيس